

قطر تسلط الضوء على ألمانيا

أعلنت متاحف قطر أن ألمانيا ستكون شريكها الرسمي للعام الثقافي ٢٠١٧م. في البداية، وضعت متاحف قطر ووزارة الخارجية الألمانية حجر الأساس لهذه المبادرة، التي نُظِّمَت بالمشاركة مع معهد جوته منطقة الخليج والسفارة الألمانية في الدوحة والسفارة القطرية في برلين، تم إطلاق المبادرة رسمياً في الأول من شهر فبراير ٢٠١٧.

تشارك مجموعة من المؤسسات القطرية والألمانية في تقديم برنامج مفعم بالفعاليات المميزة على مدار عام ٢٠١٧م بهدف توطيد العلاقات التي تربط بين البلدين عن طريق تبادل الفنون والثقافة والرياضة، وفتح قنوات الحوار، وتعزيز التفاهم والتقدير المتبادل بين قطر وألمانيا.

وتعليقاً على البرنامج، قال محمد العثمان، مدير العلاقات العامة والدولية بمتاحف قطر: "نعدُّ الثقافة من أكثر الوسائل تأثيراً لتوحيد الشعوب وتشجيع الحوار وتعميق مستوى الفهم بينها. ونحن نعزز بشراكتنا مع ألمانيا في العام الثقافي ٢٠١٧ امتداداً لنجاح أنشطتنا الثقافية المتنوعة التي تربط بين الشعوب". وتابع قائلاً "حقق العام الثقافي العام الماضي مع الصين نجاحاً باهراً، وهو ما يمنحنا دفعة قوية لتدشين برنامج هذا العام، والذي نعدُّ بأن لا يقل إلهاماً وتشويقاً عن سابقه، ونتطلع خلاله للإحتفاء بعلاقتنا المتنامية مع ألمانيا".

وقال الدكتور أندرياس غورغن (Andreas Görge)، المدير العام لشؤون الثقافة والتواصل بوزارة الخارجية الألمانية: "نؤمن بأنه من المهم أن تتواصل البلدان مع بعضها البعض ليس على المستوى السياسي والتجاري فحسب، بل ينبغي عليها أن تفتح قنوات للتواصل الثقافي بينها وأن تعزز هذه القنوات وتحميها، حتى يتسنى للمجتمع المدني أن يكون طرفاً في الحوار. فنحن نعمل على ربط المجتمعات بالأنشطة الثقافية والتعليمية، ويساعدنا في ذلك شركاؤنا في ألمانيا مثل معهد جوته. ومن هذا المنطلق، نتطلع لشراكتنا مع دولة قطر في العام الثقافي ٢٠١٧م، وتسهم علاقتنا الثقافية وسياستنا التعليمية في مد جسور قوية تعبر الحدود لتيسير التواصل بين الشعبين، لا سيما في مجال

الإنتاج الثقافي المشترك. ويتيح لنا العام الثقافي قطر ألمانيا ٢٠١٧ م فرصة فريدة للتشارك مع المجتمع القطري في أنشطة مؤثرة تبادلية تقوم على الثقافة والتعليم وهذا العام الثقافي فرصة لتظهر ألمانيا بكل ما فيها من ثقافة واقتصاد وشعب".

أما يوهانس إبيرت (Johannes Ebert)، الأمين العام لمعهد جوته، فقال: "إن معهد جوته هو المعهد الثقافي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، وهو منتشر في كافة أنحاء العالم. ونرغب عن طريق برنامج العام الثقافي قطر ألمانيا ٢٠١٧ م في توسيع الآفاق المعرفية عن المجتمعين القطري والألماني للتشارك في فهم أفكارنا حول الفرص والتحديات التي سيواجهها عالمنا في المستقبل. فالفن والثقافة أرض خصبة لنمو علاقات تعارف أوثق، وتواصل أيسر بين الشعوب، وتبادل وجهات النظر المتشابهة والمختلفة في إطار حوار ثقافي دولي".

ويأتي تنظيم العام الثقافي قطر ألمانيا ٢٠١٧ م ضمن مبادرة "الأعوام الثقافية" التي أطلقتها متاحف قطر في عام ٢٠١٢ م تحت رعاية سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، لتعميق سبل التفاهم بين الأمم والشعوب بالتعاون المشترك في مجالات الفنون والثقافة والتراث والرياضة.

ويضم البرنامج معارض ومسابقات وغيرها من الأنشطة التي تُنظَّم على مدار عامٍ كاملٍ لتعزيز التفاهم المتبادل بين قطر والبلد الشريك. ويأتي برنامج العام الثقافي قطر ألمانيا ٢٠١٧ م ردقاً للنجاح المهر الذي حققته الأعوام الثقافية الماضية وهي قطر الصين ٢٠١٦ م، وقطر تركيا ٢٠١٥ م، وقطر البرازيل ٢٠١٤ م، وقطر المملكة المتحدة ٢٠١٣ م، وقطر اليابان ٢٠١٢ م.

ويقوم على تنظيم برنامج هذا العام متاحف قطر بالشراكة مع معهد جوته منطقة الخليج والسفارة الألمانية في الدوحة. ويشارك في تقديم أنشطة برنامج العام الثقافي المتنوعة عددٌ من أبرز المؤسسات القطرية، منها مكتبة قطر الوطنية ومؤسسة الدوحة للأفلام والحي الثقافي كتارا وأوركسترا قطر الفلهارمونية.

وتنطلق فعاليات العام الثقافي رسمياً يوم ١ فبراير ٢٠١٧ م بكتارا في أمسية ثقافية تحييها فرقة أوركسترا قطر الفلهارمونية تحت قيادة قائد الأوركسترا الألماني ديفيد نيومان (David Niemann) وعازف البيانو المنفرد الشهير غيرهارد أوبيتز (Gerhard Oppitz).

وستقيم متاحف قطر معرضين في خريف ٢٠١٧م بالمشاركة مع شركتي فولكسفاغن (شركة مساهمة) ودويتشه بنك (شركة مساهمة) في قاعة الرواق بجوار متحف الفن الإسلامي، وفي مطافئ: مقر الفنانين.

أما شركة فولكسفاغن فتنظم معرضًا للتصاميم الألمانية بداية من عام ١٩٥٠م مرورًا بالوقت الحاضر ووصولًا لتصاميم المستقبل. وستروي المعارضات قصة نجاح فن التصميم الألماني وتمنحنا فرصة للاطلاع على المستقبل، وتتشارك التصاميم المميزة لسيارات بورش وتصاميم قطع الأثاث والأدوات الكلاسيكية في رواية هذه القصة بالتعاون مع متحف فيترا للتصاميم (Vitra Design Museum). أما شركة دويتشه بنك فستعرض باقة من روائع مجموعتها الفنية وستقدم لمحة موجزة عن تطور الفن والتاريخ الألماني – المرتبطين ببعضهم البعض بطبيعة الحال – بداية من الستينات وحتى اليوم. وسيتنوع مسار تلك الأعمال الفنية الكلاسيكية المذهلة بدايةً من أعمال الفنانين جوزيف بويس (Joseph Beuys)، وغيرهارد ريشتر (Gerhard Richter)، وزيغمار بولكه (Sigmar Polke)، ووصولًا إلى الفنانين المعاصرين مثل نيو راوخ (Neo Rauch)، وكاتارينا غروسه (Katharina Grosse)، وأنيته كيلم (Annette Kelm).

وعلاوة على ذلك، سيشهد البرنامج العديد من ورش العمل الأدبية والفنية وعروض الأفلام والجلسات النقاشية والحفلات الموسيقية والعروض والمسابقات الرياضية والمعارض التجارية، وجميعها فعاليات ستنظمها مؤسسات ألمانية وقطرية خلال عام ٢٠١٧م.

والخطوط الجوية القطرية هي الراعي الرسمي لمبادرة الأعوام الثقافية.

لمزيد من المعلومات، يُرجى متابعة:

www.qm.org.qa/en/years-culture

www.goethe.de/qatargermany2017

SNAPCHAT: qatargermany17

FACEBOOK: deutschesaison.qatargermany2017

INSTAGRAM: ds_qatargermany2017



Embassy
of the Federal Republic of Germany
Doha



ويمكن الحصول على تذاكر الحفل الموسيقي الثاني الذي سيُقام يوم ٢ فبراير ٢٠١٧ م عبر الموقع الإلكتروني لأوركسترا قطر الفلهارمونية:

<http://qatarphilharmonicorchestra.org/>

انتهى